

التؤسي بتحركات الأنبياء الكبرى: عاشوراء والميلاد والهجرة |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

الاحداث الاربعة احداث يتناولها المسلمون على انها احداث دينية ولكن حينما تنظر في اعماقها تجدها اعمالا تحويلية تحولت بها الامم ذكرى يوم عاشوراء ثورة ميلاد المسيح صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

ثورة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثورة ثورة على الكفر ثورات على الظلم ثورة على الذين يستعبدون الناس بدون وجه حق والله عز وجل هو وحده من لا يعبد احد سواه بحق - [00:00:28](#)

يوم عاشوراء الذي يصومه المسلمون ليس يوما نديا للصيام وحسب وإنما هو اليوم الذي أخذ فيه موسى بنى إسرائيل ليخرجهم من طغيان فرعون هو اليوم الذي تتبع فيه فرعون بصلجانه من تبعوا موسى - [00:00:49](#)

وخرج وراءهم إلى البحر فنجاهم الله بقدرته ذاك يوم نجى الله فيه موسى ومن تبعه من فرعون ومن تبعه في يوم عاشوراء يوم يصومه المسلمون ولكنهم يعرفون انه اليوم الذي غير الله به قدر بنى إسرائيل - [00:01:12](#)

بعد ان كانوا مستذلين مستضعفين تحت اقدام فرعون يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم ويستعبدنهم ويقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ويقول امتنتم له قبل ان اذن لكم وكأنه يرى ان الايمان يحتاج لاذن البشير - [00:01:34](#)

وميلاد المسيح صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا ميلاد المسيح عبد الله ورسوله الذي يتذكرة اليوم طائفة ضخمة جدا من البشرية. وهو رسول انا ونبي لنا وكلمة الله وروح الله كلمة الله القاها الى مريم وهو عبد الله ورسوله - [00:01:58](#)

ميلاد المسيح عندما ارسل المسيح لم يأت لمجرد ان يقول كلاما فيه المحبة وفيه السماح وفيه الصفح هو فيه العفو وإنما جاء ليقول اني انا اتيت مصدقا لما بين يدي من شرع - [00:02:25](#)

لما بين يدي من التوراة وكما اني جئت ببشرى يعني جئت مصدقا بشرع هجر وجئت ببشرى بنبي سيرسل في اخر الزمان يحدث تغيرا وتغييرا بالغا في دنيا الناس. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:02:43](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم عيسى انما جاء الى الدنيا ليحدث التحويل ول يحدث التغيير بعد قرون طويلة بعد قرون طويلة من بعثة موسى غير الناس فيها وبدلوا وقبل قرون طويلة من بعثة النبي - [00:03:07](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ليحدث هذا التغيير في دنيا الناس طبيعة الدعوة الاسلامية انها ليست دعوت كهنوت ولا دعوة دروشة ولا دعوة سكون. وإنما هي دعوة تحويل للبشر. فمن - [00:03:27](#)

اليها ورأها هكذا واتعظ بها. فإنه يتغير بها ويغير التاريخ البشري. وان بذل دما وان جهدا وان بذل وقتا وان بذل مالا ولكن يعرف طريقة عبر سنن الذين ارسلهم الله من النبيين والمرسلين تلك سنة موسى وتلك سنة عيسى. انظروا في ليلة واحدة - [00:03:46](#)

نتذكرة سنة موسى وسنة عيسى وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. فان الحدث الذي يتذكرة المسلمين لا يزالون هو حدث الهجرة النبوية. هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ليست حدثا لتقوم فرق الفنون الشعبية - [00:04:15](#)

بعمل ليلة محمدية او بانشاد آدبي. وإنما حدث الهجرة معناه في صميم عمقه معناه في صميم عمقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يعيش مستضعفا في مكة يصلى؟ نعم - [00:04:35](#)

يصوم نعم يزكي نعم يحج نعم بل هو اقرب الى مناسك الحج. يدعو الله ويسأل الله نعم ينفق في سبيل الله نعم يصلح حاله نعم يرعى

بيته نعم. ولكنه ما كان يستطيع ان - 00:04:57

ارفع شرع الله ليكون مطبيقا. ولتكون رسالة الاسلام حاكمة على دنيا الناس. لذلك كانت الهجرة رغم كل الامكانية لفرائض الاسلام 00:05:17 والاركان الاليمان ولطريق الله عز وجل في الحد الذي اعرفه من الحد المحصور كانت متاحة لدرجة ان عمر -

يوم هاجر هدد الناس ان فكروا ان يتبعوه. قلت هذا الشخص الذي له كل هذه المعنية كان يستطيع ان يبقى بلا هجرة ولكن الهجرة كانت نظرة لمستقبل الاسلام ان يمكن وان يتحرك وان تكون هناك امة يعني - 00:05:44

ناس محترمين مرتبطين به. يعني ايه مرتبطين به؟ يعني ليست امامهم ان ينهوا تعليمهم وتكتسب جاراتهم وتنجح وظائفهم وتربى ابناءهم. بل امامهم لدينهم. لم يكونوا علماء ولا فقهاء ولا خريج - 00:06:04

الجامعات الاسلامية وانما كانوا مثلكم جميعا ايها الاخوة. منهم الترزي ومنهم الكناس ومنهم الطبيب ومنهم ومش شغاله ومنهم العبد 00:06:24 ومنهم الامة ومنهم صاحب المال. لكن العبرة كانت ارتباطهم بدينه لا باهداف العيش من تخرج وملبس -

فجاءت الهجرة ثورة في التاريخ البشري. اذا نحن في هذه الليلة امام ثلاثة من الثورات الكبرى في تاريخ البشر رسالة موسى رسالة عيسى رسالة محمد من نتبع بعد ذلك. اية سنة نستن بها بعد ذلك - 00:06:48

اذا كان النبيون جميعا وفي ليلة واحدة نتذكر شؤونها وفي آما حولناها الى عبادة مبسطة نصوم وانتهى الامر او نتصدق وانتهى الامر او نأكل طعمة وانتهى الامر. انما هذا جوهرها - 00:07:11

تحويل في حياة البشر. موسى اخذ شعبا كاملا وخرج به من دار الظلم. وخرج به ووصل في حالة من من يعني من الحراك السياسي. انظر الى قول النبي موسى عليه السلام وهو يكلم فرعون - 00:07:31

الطاغية يقول له انا جئتكم لماذا؟ يعني شايفين يا اخوة؟ شايفين الرسالة اسمها ايه؟ بيقول له ان ارسل معيبني اسرائيل ولا تعذبهم. يعني لم يقل له فقط اني جئتكم لاريكم الاية الكبرى فتخشى الله. او لتهتمي او - 00:07:51

او لتكون عبادا لله او لتؤمن بالله انت وملوك وانما جاءه ليقول له انا جئت وانا موسى نبي الله وانا موسى الله وانا موسى صاحب الرسالة لتخبر الملايين اخرج معيبني اسرائيل ولا تعذبهم - 00:08:11

ويسوق ايات الله ان جئتكم باية على هذا بل بتسع ايات بینات من اجل هذا الهدف. هذه هذه هي لباب الدعوة الاسلامية دعوة لاصلاح مجتمع. من الذي سخطها وحولها الى دعوة - 00:08:33

فقط لمجرد العلاقة المباشرة السهلة البسيطة بين عبد ورب ولم يرى لها انها تتكلم في الاثار المطروحة في حياة الناس المكونة لحياتهم التي تؤثر في يومياتهم لذلك ايها الاخوة انبهكم ان تصوموا غدا يوم عاشوراء. انبهكم ان تصوموا هذا اليوم - 00:08:53

فان ديننا فان نبينا فان سنة نبينا صلی الله عليه وسلم قد انبأتنا ان صوم عاشوراء يكفر سنة كاملة يكفر ذنوب سنة كاملة اي اياكم ان يمر اليوم بدون صوم فانا نريد من الله عز - 00:09:19

عز وجل ان يغفر وان يرحم وان يتقبل. ولكن وانتم تصومون. انظروا كيف جعل الله اخراج المستضعفين من تحت يد الظالمين يوما يشكر له وتغفر الذنوب بصومه. واعقلوا هذا وتدبروه لتعرفوا معنى الاسلام - 00:09:40